يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال
فبدا بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب
ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا
عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله
والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال
لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم وعن عائشة قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا
يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر في قصة
حجة الوداع الفصل الثاني عن عائشة انها كانت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما
حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله (وانا خيركم لاهلي)
واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجه
عن ابن عباس الى قوله لاهلي وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها
واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امر
احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي

وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق
بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته
لحاجته فلتأته وان كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت
زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك
ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا
اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد
وابو داود وابن ماجة وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول
الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها
ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا
تضربن ظعينتك ضربك اميتك رواه ابو داود وعن اياس بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن
فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء
كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم
رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا

على سيده

الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة
فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك
وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع
شسع نعل احدكم فليسترجع فانه من المصائب وعن ام الدرداء
قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم
ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم
فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي
رواه البيهقي في شعب الايمان باب زيارة القبور الفصل
الاول عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله
فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور
قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وعن
بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام
عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم
انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلعم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم وعن محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد راى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن تم كلامه وعن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد

كتاب الزكوة

الفصل الاول

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله

حجبا ما نقص عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة
صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه
وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل
قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه
باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم
لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد
منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه
باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
يا رسول الله فالخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي
هي له وزر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها
فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج
او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له
عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع
طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات
ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد
ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه
الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

فالخيل قال

رياء وفخرا ونواء
الاسلام فهي له وزر
هي له ستر فرجل

اي المنفردة
نا نظر اياه س

مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل
او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه
تطاؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه
مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن ابي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا
قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم
قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه وعن ابي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي
فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي

بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي
وفي قوله هلا جلس في بيت امه او ابيه فينظر ايهدى اليه ام لا دليل
على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو محظور وكل دخل في العقود
هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة
وعن عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية
والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج
عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله
لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر
كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز
المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاءوكم فرحبوا
بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا
فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود
عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلعم
فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتونا فيظلمونا فقال ارضوا مصدقيكم
قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابو داود
وعن بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم
من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابو داود وعن رافع بن خديج

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي
في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه ابو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه
الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر وعن علي ان العباس
سأل رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه
ابو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له
مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده
مقال لان المثنى بن الصباح ضعيف

الفصل الثالث عن ابي هريرة

قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر
من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلعم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رأيت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلعم
يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه
رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل
الله يوم القيامة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط

الا اهلكته

الا اهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجبت عليك
صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة
بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده
الى عائشة وقال احمد في خالطت تفسيره ان الرجل يأخذ الزكوة
وهو موسر او غني وانما هي للفقراء

باب ما يجب فيه الزكوة

الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في
فرسه وفي رواية قال ليس في عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه وعن
انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن
الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها من الغنم من كل خمس شاة واذا بلغت خمسا وعشرين الى
خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها
شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين

درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه
وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى
ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج
في الصدقة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه البخاري وعن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس متفق عليه الفصل الثاني عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في
تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داود
وفي رواية لابي داود عن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم
شيء حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب
ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة

ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين صح

تسعين صح

فشاتان

فثنتان الى مائتين فاذا ازدادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا ازدادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر
في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن
معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من
كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابوداود والترمذي و
النسائي والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة
كمانعها رواه ابوداود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى
يبلغ خمسة اوسق رواه النسائي وعن موسى بن طلحة قال
عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه
في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
زبيبا قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا
كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابوداود وعن
6 سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع
رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة
الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابوداود
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل
زق في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء وعن
زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة رواه التر
مذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤديان
زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما
الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته رواه الترمذي وقال
هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى
بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح في
هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وعن ام سلمة قالت كنت
البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ
ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز رواه مالك وابو داود وعن سمرة
بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج
الصدقة من الذي نعد للبيع رواه ابو داود وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث
المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ
منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود الفصل الثالث عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضراوات صدقة ولا
في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في العوامل
صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد
رواه الدارقطني وعن طاؤس ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر
فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارقطني و
الشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة باب صدقة الفطر
الفصل الاول عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من

المسلمين

المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة متفق
عليه وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا
صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر
او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه
ابو داود والنسائي وعنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر
طهرة الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل
مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام
رواه الترمذي وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله
بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر
او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما
فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داود باب
من لا تحل له الصدقة الفصل الاول عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها متفق عليه وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال
اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه وعن عبد المطلب بن ربيعة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة

قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه
وعن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن
انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
ذلك لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الى
ذراع لقبلت رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس متفق عليه الفصل الثاني عن ابي رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي رواه الترمذي وابو داود والدارمي ورواه احمد والنسائي
وابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار
قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع
وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين

فخفضه

فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه ابو
داود والنسائي وعن عطاء بن يسار مرسلا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها
او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق
على المسكين فاهدى المسكين للغني رواه مالك وابو داود وفي رواية لابي
داود عن ابي سعيد او ابن السبيل وعن زياد بن الحارث الصدائي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل
فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم
يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء
فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابو داود **الفصل**
الثالث عن زيد بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فاعجبه فسأل
الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم
من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل
عمر يده فاستقاءه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان **باب**
من لا تحل له المسألة ومن تحل له **الفصل الاول** عن قبيصة
بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله
فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة
ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت
له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل
اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا
فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه

مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس
اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه وعن معاوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني
منكم احد شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك
له فيما اعطيته رواه مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه
رواه البخاري وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا متفق عليه وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة و
التعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا هي
المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال ان
اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي
احد عطاء هو خير واوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه

الالحاف المبالغة

بحزمة

سألته

يصبره

فهم والصدق

فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك متفق عليه الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك
الا ان يسال الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس
وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسالته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول
الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد
رواته في موضع آخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه ويعشيه
وقال في موضع آخر ان يكون له شبع يوم او ليلة ويوم رواه ابو داود وعن
عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا رواه مالك وابو داود والنسائي
وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسالة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري
به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل
ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن انس ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه
وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال من يزيد على
درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين
فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر
قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال

اذهب فاحتطب وبع ولا اريتك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود وروى ابن ماجة الى قوله يوم القيمة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث عن ابن الفراسي ان الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد فسل الصالحين رواه ابو داود والنسائي وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق رواه ابو داود وعن علي انه سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال أفي هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين وعن عمر قال تعلمون ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا يئس عن شيء استغنى عنه رواه رزين وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فاتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا تسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه رواه احمد باب الانفاق وكراهية الامساك الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال

تعلمن

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه وعن اسماء
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك
وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما و
تراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها متفق عليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا
دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وعن حارثة بن وهب قال
15 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم
فلا حاجة لي بها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي
الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق
عليه وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في
ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي
من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم متفق عليه

قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك

الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من
الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله
بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله
من عابد بخيل رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة
عند موته رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع رواه
والنسائي والدارمي والترمذي وصححه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي
وعن ابي بكر الصديق رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه
ابو داود وسنذكر حديث ابي هريرة لا يجتمع الشح والايمان في كتاب الجهاد
ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عائشة ان بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت
طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة
رواه البخاري وفي رواية مسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن
لحوقا بي اطولكن يدا قالت وكانت يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت وكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال
اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في

يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأ
تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي فقيل له اما صدقتك على سارق
فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني
فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله متفق عليه ولفظه للبخاري وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق من
حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد فلك
استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته
فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا
عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق في
حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج
منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه رواه مسلم وعنه 11
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
الابل او قال البقر شك اسحاق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل
وقال الآخر البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال
فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم

قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال انه كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله تعالى مالا فقال انما ورثت
هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى
الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله
ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى
فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك
متفق عليه **وعن** ام بجيد قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقف
على بابي حتى استحيي فلا اجد في بيتي ما ادفع في يده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادفعي في يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذي وقال — الظلف للبقر والشاة والظبي ط
هذا حديث حسن صحيح **وعن** مولى لعثمان قال اهدي لام سلمة بضعة
من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه في البيت
لعل النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فوضعته في كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب
فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة عندكم شيء اطعمه فقالت نعم قالت للخادم
اذهبي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد في الكوة
الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم تعطوه
السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل نعم قال الذي يسأل بالله ولا

ولا يعطي به رواه احمد وعن ابي ذر انه استاذن على عثمان فاذن له وبيده
عصاه فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى فيه فقال
ان كان يصل فيه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لي هذا الجبل ذهبا انفقه و
يتقبل مني اذر خلفي منه ست اواقي انشدك بالله يا عثمان اسمعته ثلث مرات
قال نعم رواه احمد وعن عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من
تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه البخاري وفي رواية له قال
كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عائشة انها
قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة فامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلني وجع نبي الله صلى الله عليه
وسلم ثم سالني عنها ما فعلت الستة او السبعة قالت لا والله لقد كان شغلني وجعك فدعا
بها ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه
احمد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة
من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا
بخارا في نار جهنم يوم القيمة انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان
سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في
النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين باب فضل
الصدقة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة
من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن
كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك
الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان
تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال
ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا
دخل الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وعن
جابر وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من
المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم وعن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم
يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم
يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر
بالمعروف بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

متفق

متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة و
الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا من طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهي عن المنكر
عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن
النار رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
13 تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي
بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له
فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو باناء وتروح باخر متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل
منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية
لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد
يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه وعن

ابن عمر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عُذِّبَتْ امرأة في هرة امسكتها
حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في
شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس رواه مسلم وعن ابي برزة
قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه م
وسنذكر حديث عدي بن حاتم اتقوا النار في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول ما قال يا ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام
رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ
من دلوك في اناء اخيك رواه احمد والترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر
صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك الرجل الرديء البصر لك
صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في
دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن عبادة
قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه
لام سعد رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

عليه وسلم أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على
جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم
رواه أبو داود والترمذي وعن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الآية رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن بهيسة عن أبيها قالت قال
رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا
يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال أن تفعل
الخير خير لك رواه أبو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو له صدقة رواه النسائي
والدارمي وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن
أو ورق أو هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي وعن أبي جري
جابر بن سليم قال أتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا إلا
صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
١٨ قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت رسول الله
فقال أنا رسول الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشفه عنك وإن أصابك عام
سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا
ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط
إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى
الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ
شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه رواه أبو داود
وروى الترمذي منه حديث السلام وفي رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه
وعن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها
إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه
الترمذي وصححه وعن ابن عباس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من
الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال
ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها
اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي
وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني
ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل
او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
رواه الترمذي والنسائي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة
الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار
قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من
شماله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث معاذ الصدقة تطفي
الخطيئة في كتاب الايمان الفصل الثالث عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة
كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين
رواه النسائي وعن مرثد بن عبد الله قال حدثني بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته رواه احمد

في مثله ولم يذكر ثلثة يبغضهم الله

نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه و عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته
في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به
على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه
الرجل دينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم وعن ام
سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم متفق عليه
وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن
قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة
فأته فاسأله فان كان ذلك يجزئ عني والا صرفتها الى غيركم
قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امرأة
من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة
قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان امراتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما
على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت
فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امرأة من الانصار

على عياله ودينار ينفقه

وزينب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة
عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة
واجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ميمونة بنت
الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه وعن عائشة قالت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا رواه البخاري وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها
وتعاهد جيرانك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه
ابو داود وعن سلمان بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة
وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار
قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على
ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر
قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم رواه
ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل

... رضي الله عنهما ألا أخبركم بشر الناس رجل
يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي والنسائي والدارمي وعن
أم بجيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل
ولو بظلف محرق رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وأبو داود
معناه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم
فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه
فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه رواه أحمد وأبو داود والنسائي
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسأل بوجه الله إلا الجنة رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن أنس قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر 16
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تشبع كبدا

جائعا رواه البيهقي في شعب الايمان باب
صدقة المرأة في مال زوجها الفصل الاول
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف
اجره متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين متفق عليه وعن عائشة قالت ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق
عليه الفصل الثاني عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا
رواه الترمذي وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر
فقالت يا نبي الله انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل
لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي
ان اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي

غريمي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه
فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما
وفي رواية قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان
رواه مسلم

باب من لا يعود في الصدقة — الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب قال حملت على فرس في سبيل الله فا(ضاعه)
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا (تعد)
في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان
العائد في صدقته كالعائد في قيئه متفق عليه وعن
بريدة قالت كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
١٦ اذا اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية
وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال
صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم

(هامش: رخص بالضم ارزان شدن وطع)

كتاب الصوم — الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية
فتحت ابواب الرحمة متفق عليه وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب
منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه

(هامش: ابواب م — يتصل بعضه ببعض — وسنر سلسلة الحديد ط)

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه قال قال رسول متفق عليه
الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره و
فرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان
سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح
منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي
مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من
النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجه ورواه احمد
عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه
ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين
لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي

رب

اني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن
منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من
الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا كل محروم
رواه ابن ماجة وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد
اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر
جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه
بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة
فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر
والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المومن
من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من
النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قلنا يا رسول
الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة
لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله تعالى
من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله
رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن
مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان

من رأس الحول الى الحول قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت
ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من
عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا روى البيهقي الاحاديث
الثلثة في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه قال يغفر لامته في آخر ليلة في رمضان قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر
قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد **باب**
رؤية الهلال **الفصل الاول عن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين
ومرة ثلثين متفق عليه **وعن** ابي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم
او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك
اليوم متفق عليه **الفصل الثاني عن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف
شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي

شعبان
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال
لرمضان رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمار بن ياسر
قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن
ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن
في الناس ان يصوموا غدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه
١٩ رواه ابو داود والدارمي **الفصل الثالث** عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من
اي يتكلف في عد ايامه ويحفظها
شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم
عليه عد ثلثين يوما ثم صام رواه ابو داود وعن ابي البختري
قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال فقال بعض القوم
هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه
قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده
للرؤية فهو لليلة رايتموه وفي رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن
بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يساله فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد امده لرؤيته
فان اغمي عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم **باب**

ببطن
فلقينا ابن عباس
انا راينا الهلال
بعض القوم هو
ثلث وقال بعض
هو ابن ليلتين

اي اطال مدته للرؤية

الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه

وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم

وعن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه

وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه

وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ويسقيني متفق عليه

الفصل الثاني

عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وقال ابو داود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الايلي كلهم عن الزهري

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي

وعن سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي ولم يذكروا فانه بركة غير الترمذي

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه رواه ابو داود

وابو داود وقال الترمذي

لكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء رواه
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن زيد بن خالد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله
مثل اجره رواه البيهقي في شعب الايمان ومحيي السنة في السنة
وقال صحيح وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر
ان شاء الله رواه ابو داود وعن معاذ بن زهرة قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك افطرت رواه ابو داود مرسلا الفصل
الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود
والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام
المؤمنين رجلان من اصحاب محمد احدهما يعجل الافطار
ويعجل الصلوة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلوة قالت
ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود
قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابو موسى
رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء
المبارك رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود

باب تنزيه الصوم الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع

قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه
رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه متفق
عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم
متفق عليه وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي
وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه قال بينا نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين
مسكينا قال لا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه

كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو داود **وعن**
ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة
للصائم فرخص له فاتاه آخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ
واذا الذي نهاه شاب رواه ابو داود **وعنه** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء
ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
عيسى ابن يونس وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا
وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق
فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابو داود
والترمذي والدارمي **وعن** عامر ابن ربيعة قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم رواه الترمذي
وابو داود **وعن** انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال اشتكيت عيني أفأكتحل وانا صائم قال نعم رواه
الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وابو عاتكة الراوي يضعف
وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء
وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك وابو داود **وعن**
شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا
بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثماني عشرة خلت من رمضان
فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي

قال الشيخ الامام محيي السنة وتاول بعض من رخص في الحجامة
اي لتعرضهما للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن ان يصل
شئ جوفه بمص الملازم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة
ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد و
الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي والبخاري في ترجمة
باب وقال الترمذي وسمعت محمدا يعني البخاري يقول
ابو المطوس الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له
من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه
الدارمي وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سنن الوضوء

الفصل الثالث عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم
الحجامة والقيء والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا حديث
غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي يضعف في
الحديث وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك
كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري وعن
البخاري تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان
يحتجم بالليل وعن عطاء قال ان مضمض ثم افرغ ما في فيه
من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك
وان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه
رواه البخاري في ترجمة باب

باب صوم المسافر

الفصل الاول عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقالت ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام
ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
رواه مسلم وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه وعن انس
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا
المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول
قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام
ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر انه شرب
بعد العصر الفصل الثاني عن انس بن مالك الكعبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن
المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن
سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

٢٢

عسفان ثم دعا بماء فرفعه
الى يده ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكة م

بالفتح [illegible] يحمل عليه [illegible] المقصود [illegible]

الفصل الثالث عن جابر رواه ابو داود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة

في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح

من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان

الناس قد صام فقال اولئك العصاة رواه مسلم وعن عبد

الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجه وعن

حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اني اجد بي قوة على

الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة من الله عز وجل

فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم

باب القضاء الفصل الاول عن

عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع

ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن سعيد الشغل من

النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في

بيته الا باذنه رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها

قالت لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة

قالت عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر

بقضاء الصلوة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه

وليه متفق عليه الفصل الثاني

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات

اولئك العصاة

وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين رواه الترمذي
وقال والصحيح انه موقوف على ابن عمر الفصل الثالث عن مالك
بلغه ان ابن عمر كان يسئل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد
فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد رواه في الموطأ

باب صيام التطوع

الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية قالت كان يصوم شعبان
كله كان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق
قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت
ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى
مضى لسبيله رواه مسلم وعن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا
فلان اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم
يومين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم
وعن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر
يعني شهر رمضان متفق عليه وعنه قال حين صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله
انه يوم يعظمه اليهود والنصارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع رواه مسلم وعن ام الفضل

وفي رواية

23

وهو آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس نهايه

اراد يوم عاشوراء

امرأة العباس

بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم وعن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها سالت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري انه حدثه ان رسول الله صلى الله

وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق عليه وعن نبيشة الهذلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من
صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة
ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة
ولا تزد على ذلك متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين
والخميس رواه الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان
تعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله

24

يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كا
يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه ابو داود الى ثلث
ايام وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثا
والاربعاء والخميس رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها
الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي وعن مسلم القرشي قال
سألت اوسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان
لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا
انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود
وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم
الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابو داود والترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء
والارض رواه الترمذي وعن عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة ما من ايام احب
الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر الفصل الثالث

في باب الاضحية

من

في

صياماً

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود
يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي
تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون
وقومه فصامه موسى شكراً فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بصيامه متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما
يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد **وعن** جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا
عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم
يتعاهدنا عنده رواه مسلم **وعن** حفصة قالت اربع لم يكن يدعهن
النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام من كل شهر و
ركعتان قبل الفجر رواه النسائي **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم
رواه ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين و
الخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم
الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما
حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر
وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد وروى البيهقي في شعب الايمان
عن سلمة بن قيس **باب آخر في صيام التطوع الفصل الاول** عن
عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم

شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي
لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فأكل رواه مسلم وعن
انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فأتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام
وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما
فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
ام هانئ قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب
فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد
افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذي والدارمي وفي رواية لاحمد والترمذي
نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال الصائم المتطوع
امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فأكلنا منه فقال اقضيا يوما آخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من الحفاظ

> فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض علينا طعام اشتهيناه فأكلنا منه

رووا عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا
اصح ورواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عائشة وعن
ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها
كلي فقالت اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه
الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدارمي **الفصل الثالث**
عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال

الغدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال ان الصائم
يسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه البيهقي في شعب الايمان

باب ليلة القدر الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري وعن
ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أُروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البيهقي وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول
التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين
من صبيحة احدى وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله
فقيل لي انها في العشر الاواخر والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس قال
ليلة ثلث وعشرين رواه مسلم وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب
فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال لو اراد
ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها
ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي

تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره
رواه مسلم وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه الفصل الثاني عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول
فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد وابن ماجه
والترمذي وصححه وعن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في
خمس يبقين او ثلث او اخر ليلة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود
وقال رواه سفين وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر وعن عبد الله
انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله
فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه
كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه
لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها
ولحق بباديته رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبادة بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخاري وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل
عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل
فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء

اجير

حين وفى أعماله قالوا ربنا أن توفي أجره قال ملائكتي عبيدي وإمائي
قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون إلى الدعاء وعزتي وجلالي وكرمي
وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت
سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقي في شعب الإيمان

باب الاعتكاف

الفصل الأول عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه
بعده متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة
في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود
بالخير من الريح المرسلة متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض رواه
البخاري **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
اعتكف أدنى إلي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا
لحاجة الإنسان متفق عليه **وعن** ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
متفق عليه **الفصل الثاني** عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف
عشرين رواه الترمذي ورواه أبو داود وابن ماجه عن أبي بن كعب **وعن**
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى
الفجر ثم دخل في معتكفه رواه أبو داود وابن ماجه **وعنها** قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل
عنه رواه أبو داود **وعنها** قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا

ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لا بد منه
ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع رواه أبو داود وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه أو
يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة رواه ابن ماجه وعن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعكف
الذنوب ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجه

كتاب فضائل القرآن الفصل الأول عن عثمان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وعن عقبة بن عامر
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو
كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم
فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو
يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له
من أربع ومن أعدادهن من الإبل رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات
عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات
عظام سمان رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو
عليه شاق له أجران متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار
متفق عليه وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا
يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة

الفصل الثالث

بجزاء

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار

ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وعن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما
ويضع به آخرين رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء
فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن
تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت إليه ورفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل
الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها
لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت في الجو بدل
فخرجت على صيغة المتكلم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن متفق عليه وعن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيته فقلت يا
رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي
فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
رواه البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا

الشطن الحبل

حتى صليت

بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم
وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين
البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه مسلم
اي السحرة
وعن النواس بن سمعان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة
البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق
او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله
ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه
فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت

مسعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو القيوم حتى تختم الآية الحي
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
29 ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان
رواه البخاري وعن ابن عباس قال بينما جبريل عليه السلام قاعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه
ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم و
قال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم وعن
ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر

آمن الرسول الى آخر السورة

سورة البقرة من قرأ بهما كفتاه متفق عليه وعن ابي ال
قال قال رسول الله صلعم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم
الدجال رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم
احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث
قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن رواه مسلم ورواه
عن ابي سعيد وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل
الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله يحبه متفق عليه وعن انس قال ان رجلا قال يا ر
الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
الجنة رواه الترمذي وروى البخاري معناه وعن عقبة بن عا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة
لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رو
مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل يفعل ذلك ثلث مرات
متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم في باب المعراج ان شاء الله تع الفصل الثاني عن

عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث تحت
العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر والامانة والرحم تنادي
الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك
عند آخر آية تقرؤها رواه احمد والترمذي ورواه ابو داود والنسائي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي
ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي و
الدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك
وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل
ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله
على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان و
قال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم
حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد
فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال أوقد
فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال

كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو
الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهد
في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الص
المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع
منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى
الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل
ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث إسناده مجهول وفي الحارث مقا
وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه
أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم
بالذي عمل بهذا رواه أحمد وأبو داود وعن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القرآن في
إهاب ثم ألقي في النار ما احترق رواه الدارمي وعن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره
فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في
عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه
أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حد
غريب وحفص بن سليمان الراوي ليس بالقوي يضعف في الحد
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي

كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا
في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من
المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى
الدارمي من قوله ما انزلت ولم يذكر ابي بن كعب وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا القرآن فاقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل
جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن
الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان
يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة
البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلث آيات من اول الكهف
عصم من فتنة الدجال رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء
قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن

عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تع قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما
سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها
وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعمر بن ابي خثعم الراوي يضعف وقال محمد يعني البخاري
وهو منكر الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وهشام ابو المقدام الراوي يضعف وعن العرباض
بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات
قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية رواه الترمذي
وابو داود ورواه الدارمي عن خالد بن معدان مرسلا وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلثون
آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه
احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن والترمذي
عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه
على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة
تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه

وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية
تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة
وفي المصابيح غريب وعن ابن عباس وانس بن مالك قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن
وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القرآن رواه الترمذي وعن معقل بن يسار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من
آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي
وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك
المنزلة رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم
مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون
عليه دين رواه الترمذي والدارمي وفي روايته خمسين مرة ولم
يذكر الا ان يكون عليه دين وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو
الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل
على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

ای بندهٔ من ادخل الجنة حال کونه کتابک
على يمينك في نکرهم من اصحاب اليمين

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة
رواه مالك والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل
عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى
فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وعن عقبة بن عامر قال بينا
انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء
اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود وعن
عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال
قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك
من كل شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عقبة بن عامر
قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال
لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب
الناس رواه احمد والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن
واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلوة افضل
من قراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح

وقراءة القرآن في غير الصلوة

افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من
النار وعن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القرآن في غير المصحف الف درجة
وقراءته في المصحف تضعف على ذلك الى الفي درجة وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدأ
كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن روى البيهقي
الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ايفع بن عبد الكلاعي قال قال رجل يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سورة من القرآن اعظم قال
قل هو الله احد قال فاي آية في القرآن اعظم قال آية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي آية يا رسول الله تحب ان تصيبك و
امتك قال خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله من تحت
عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من الدنيا والآخرة الا اشتملت
عليه رواه الدارمي وعن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل داء
رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عفان
قال من قرأ آخر سورة آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة
وعن مكحول قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه
الملائكة الى الليل رواهما الدارمي وعن جبير بن نفير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما
من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فانها صلوة

اي ذوات الف درجة ش

الا يصيبك فانها كلها شرح

جزم 33

في م

آخر

ولم يرد بالصلوة الاركان لانها غيرها ولا الدعاء للتكرار بل ارادة الاستغفار ونحوه ٥ ش

ورقوبان ودعاء رواه الدارمي مرسلا وعن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي
وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء سورة
الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي
في الدعوات الكبير وعن خالد بن معدان قال اقرؤا المنجية وهي
الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا كان يقرؤها ما يقرء شيئا غيرها وكان
كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان
يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة
وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم
ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه و
تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر
وقال في تبارك مثله وكان لا يبيت حتى يقرءهما وقال طاوس فضلتا
على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي وعن عطاء بن
ابي رباح قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرء
يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلا
وعن معقل بن يسار المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء
يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل
شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب
القرآن المفصل رواه الدارمي وعن علي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن وعن

تجادل

فان

خالد

العروس يطلق على الرجل والمرأة عند دخول احدهما على الآخر وازداد الزينة

ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرأ الواقعة — سورة م
في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن
بها في كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك
الاعلى رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثا من ذوات — اقرؤه م
الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من
ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة
جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى
فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر
الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين رواه
احمد وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن
يستطيع ان يقرأ الف آية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان — ٣/١
يقرأ الهيكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سعيد
بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل
هو الله احد عشر مرات بني له قصر في الجنة ومن قرأ عشرين
مرة بني له بها قصران في الجنة ومن قرأ ثلاثين مرة بني له بها ثلاثة
قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله اذا لنكثرن
قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه — الله د م
الدارمي وعن الحسن مرسلا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من

قرء في ليلة مائة اية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرء في ليلة مائتي
اية كتب له قنوت ليلة ومن قرء في ليلة خمسمائة اية الى الالف اصبح وله قنطار
من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنى عشر الفا رواه الدارمي
باب الفصل الثالث الاول عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها متفق عليه وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت متفق عليه وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى
بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرء علي قلت
اقرء عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرءت سورة

انزل

آية

التعاهد المحافظة

مكثا

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به متفق عليه

164

ا حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
نا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا
تذرفان متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية
الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه و
ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم
اقرأ بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو الفصل الثاني عن
سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم
تتر بعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت
القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله
فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال
فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا
وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمس مائة سنة رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة
والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم رواه

احمد

سعيد بن عبادة

قال قال

منقطع السير

ابوداود والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان النبي رسول الله

لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث رواه الترمذي وابوداود

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه و

الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بال

رواه الترمذي وابوداود والنسائي وقال الترمذي هذا حد

حسن صحيح غريب وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله

وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هـ

ليس اسناده بالقوي وعن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يع

بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فا

تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه الترمذي وابوداود والنسا

وعن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله

يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الر

الرحيم ثم يقف رواه الترمذي وقال ليس اسناده بمتصل ل

روى هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سـ

وحديث الليث اصح الفصل الثالث عن جابر قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعـ

والعجمي فقال اقرؤا فكل حسن وسيجي اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعـ

ولا يتاجلونه رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وعن حـ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون الع

واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجي

قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم

اي لا يصعد عنها
الى السماء ولا يقبل

وقلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم رواه البيهقي في شعب
الايمان ورزين في كتابه وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن
يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي وعن طاوس مرسلا قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن
قراءة قال من اذا سمعته يقرأ رايت انه يخشى الله قال طاوس وكان
طلق كذلك رواه الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا
القرآن واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه
وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي
في شعب الايمان باب الفصل الاول عن عمر بن الخطاب قال
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه
ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم
عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم

اي لا تجعلوه وسادة لكم تتكئون وتنامون عليه وتغفلون عنه

اي اخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررته به

اختلفوا فهلكوا رواه البخاري وعن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرء قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرء قراءة
سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرء قراءة انكرتها عليه ودخل آخر
فقرء سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقرءا فحسن شانهما فسقط في نفسه من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرء
القران على حرف واحد فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي
الثانية اقرءه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرءه ان هون
على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسالنيها فقلت
اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي
الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال
ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر يكون واحدا
لا تختلف في حلال ولا حرام متفق عليه الفصل الثاني عن ابي
بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل
اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية
والرجل الذي لم يقرء كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف
رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا شاف

كاف وفي رواية للنسائي قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل
عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرء القرآن على حرف قال ميكائيل
استزده فكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرء ثم حتى تبلغ سبعة أحرف
يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قرء القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس رواه
احمد والترمذي الفصل الثالث عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرء القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس
(اي يجعل القرآن وسيلة)
عليه لحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال كان رسول
٣٦ الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن
(اسم بلد بالشام)
الرحيم رواه ابو داود وعن علقمة قال كنا بحمص فقرء ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على عهد
بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينما هو يكلمه اذ وجد منه
ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق عليه وعن
زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر

يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر وقطع الاديم والاكتاف
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري وعن انس
بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في واذربيجان
القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان
يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الله بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف فقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من
القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا زيد
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف رواه البخاري وعن ابن عباس
قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين
فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول
ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان

هو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض
من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي تذكر فيها
كذا وكذا فاذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي
يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت
براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت
بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول
رواه احمد والترمذي وابو داود كتاب الدعوات الفصل الاول عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة
فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم
القيمة فهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه
مسلم وللبخاري اقصر منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة و
زكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان
شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن
ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه رواه مسلم و
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء

رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما
دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا
على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه
مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة المظلوم في كتاب الزكوة
الفصل الثاني عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه
احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله والترمذي
صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم
عباد الله بالدعاء رواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا حديث رواه الترمذي و
غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم
او قطيعة رحم رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة
انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه
رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح لكم وعن

منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب الى
اليه من ان يسأل العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد
فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مالك بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا
تسألوه بظهورها وفي رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم
ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم
يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه الترمذي وابو
داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود وعن عمر بن الخطاب قال
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال اشركنا يا اخي في
دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي
وانتهت روايته عند قوله لا تنسنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة الغائب للغائب رواه الترمذي وابو داود

المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها
حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية وعن ثابت البناني مرسلا
حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي وعن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض
ابطيه وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل
اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو وعن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقي
الاحاديث الثلثة في الدعوات الكبير وعن عكرمة عن ابن عباس قال
المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير
باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهال هكذا و
رفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابو داود وعن ابن عمر
انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذا يعني الى الصدر رواه احمد وعن ابي بن كعب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وعن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة
رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له
في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه
احمد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب
لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد
حتى يقعد ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب
ثم قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في

عوات الكبير باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه الفصل الاول

ن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
م يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
ذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا
هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و
ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني
يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته
١٨٥ بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته ولابد له منه رواه البخاري وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون بالطرق يلتمسون

أي ينادي بعضهم بعضا

اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال

فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول

عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك

قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف

لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك

تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة

يقول وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول لو

يقول فكيف لو راوها قال

لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة

قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل راوها قال

يقولون لا والله رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو

انهم لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول

فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس

منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري

وفي رواية مسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يتبعون مجالس

الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم

بعضا باجنحتهم حتى يملاوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا

عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسالهم وهو اعلم من اين جئتم

فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك

ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وماذا يسالوني قالوا

يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال وكيف لو

راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل

راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت

لهم فاعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان

عند خطأ أما من جلس معه قال فيقولون وله غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم وعن حنظلة بن الربيع الأسيدي قال لقيني أبو بكر فقال
كيف أنت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
نسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى
دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو
تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم
ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات رواه مسلم الفصل الثاني
عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند
مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم
من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر
الله رواه مالك وأحمد والترمذي وابن ماجه إلا أن مالكا وقفه على أبي
الدرداء وعن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من
ذكر الله رواه أحمد والترمذي وعن أنس قال قال رسول الله عليه وسلم
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله

فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا
عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد وابو داود وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم
وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي
عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان
ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان قال لما نزلت
والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي
المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة
تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجه الفصل الثالث
عن ابي سعيد قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا
جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا غيره
قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله
ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك
آلله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله

بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء
اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب
بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر لله افضل
منه درجة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب
ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا وعن مالك
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل
خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية
مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت
مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في
الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم رواه
رزين وعن معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله
رواه مالك والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه
رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله
من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع
رواه البيهقي في الدعوات الكبير كتاب اسماء الله تعالى الفصل الاول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر

الثاني

يحب الوتر متفق عليه الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر
الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه
الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابو داود
وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل
يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن اسماء بنت يزيد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء
الا استجاب له رواه احمد والترمذي الفصل الثالث عن بريدة قال دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته
فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوله هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال
وابو موسى الاشعري يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك
انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي اذا سئل
به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي انت اليوم لي اخ صديق حدثتني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه رزين باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير الفصل الاول
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه

النون الحوت وذو النون لقب يونس بن متى
قال م

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله
وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل
ما قال او زاد عليه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل
يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح
مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط الف خطيئة رواه مسلم وفي كتابه عنه م
في جميع الروايات عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة
وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا
في كتاب الحميدي وعن ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام
افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم وعن جويرية اصطفى
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في
مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وعن ابي

مداد الشيء ما يمد به ويزاد ويكثر به

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء
به الا رجل عمل اكثر منه متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب
الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا
قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه الفصل الثاني
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وعن الزبير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا منادي ينادي
سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي و
ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله
في السراء والضراء رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك
او ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب
كل عبادك يقولون هذا انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة
لمالت بهن لا اله الا الله رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد وابي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه
ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
يقول الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها

وحدي لا شريك لي واذا
لا اله الا الله وحده له الملك وا
لا اله الا انا

في موضعه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وابن ماجة وعن سعد بن
ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها
نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو أيسر عليك من هذا او افضل
سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان
الله عدد ما بين ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن
كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به
الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى
تخلص اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث وليس اسناده بالقوي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا
قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل

وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك

غريب

فانها

فانها مستولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي
وابو داود الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله
الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب
العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي
فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك
الراوي في عافني رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال
ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد
كما تساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن
قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين
بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس
اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من
تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي
واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر انه قال
سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة
الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا قال العبد لا حول
ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين باب الاستغفار
والتوبة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

ما تقص

الثالث

لا حول ولا قوة الا بالله

استسلم اي فوض امور الكائنات الى الله تعالى

عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة رواه البخاري وعن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس توبوا الى الله توبوا فاني اتوب اليه في اليوم مئة مرة رواه مسلم و
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي
فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي
الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم
خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال الى توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت

فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى
هذه ان تباعدي فقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر
له متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و
الذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار و
يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله
اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كانت راحلته بارض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس
من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم
قال من شدة الفرح رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء متفق عليه وعن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله
لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد

اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح

غفرت لغدان واحبطت عملك او كما قال رواه مسلم وعن شداد
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا على عهدك ووعدك ما وانا عبدك
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري الفصل الثاني
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن
آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن
آدم لو بلغت ذنوبك ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك عنان السماء
لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابي ذر وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب [illegible] وعن ابن عباس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب
غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل
ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد
وابو داود وابن ماجة وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي
وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا
اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه فان زاد

زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم
فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم
ما استغفروني رواه احمد وعن صفوان بن عسال قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
الشمس ٢ سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى
يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي
٤٦ وابن ماجة وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد
في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني
وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي
الله ٣ ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما
ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي و
خطاب للملائكة الموكلين بالنار س قال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا
به الى النار رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد والترمذي و

قال هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة يقول به لا يقوى
عن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم
وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت
فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي و
لو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على
اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم و
حيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل
انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيته كل سائل منكم ما نقص ذلك من
ملكي الا كما ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد
ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا
اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان
اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب
علي انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجة وعن بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله
عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب
إليه غفر له وإن كان قد فر من الزحف رواه الترمذي وأبو داود لكنه
عند أبي داود هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة
فيقول يا رب أنى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك رواه
أحمد وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه
من أب أو أم أو أخ أو صديق فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا
وما فيها وإن الله تعالى ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض
أمثال الجبال وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم
رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن عبد الله بن بسر قال قال
٨٤ رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته
استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه وروى النسائي في عمل يوم
وليلة وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا
استغفروا رواه ابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير
وعن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين
أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه
قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه
وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا أي بيده
فذبه عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة

راحلته

سعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت
فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده
عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا
براحلته وزاده روى مسلم المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منه فحسب وروى البخاري الموقوف على ابن مسعود ايضا وعن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المؤمن
المفتن التواب وعن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه الاية يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغفر لعبده ما لم يقع
الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي
مشركة روى الاحاديث الثلثة احمد وروى البيهقي الاخير في كتاب
البعث والنشور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر
الله له رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه
ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به النهراني وهو مجهول
وفي شرح السنة روى عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب كمن لا ذنب له

من الذنب — موقوفا

باب الفصل الاول

في سعة رحمة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي

وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه وعن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم
بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان
في آخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن
ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله
من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط
لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى
بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن
٤٩ قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات
فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال
له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه
وعن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا
لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة و
القصد القصد تبلغوا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله
عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه الفصل الثاني عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل
الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة
قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى
حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق
يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة
وان زنى وان سرق يا رسول الله وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد
وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه

وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات
فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت
على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي
فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي
بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن
تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحضب بقدرها
ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين
قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان
الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي
ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد
الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعن ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال
بذلك فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني
الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة
العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم
تهبط له الى الارض رواه احمد وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام الفصل الاول عن عبد الله بن
مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و
له الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن البراء وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك
متفق عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت
نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك

الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا متفق عليه وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم وعن
علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه وعن
ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال
الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله
ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم

51

الفصل الاول الثاني عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير
واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك
النشور رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعنه قال قال ابو بكر قلت
يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله
الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا
امسيت واذا اخذت مضجعك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن
ابان بن عثمان قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر

الرقيق المملوك وقد يطلق على ...

ابان ينصرف اذا فعال ولا ينصرف اذا افعل

مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شيء فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان
ما تنظر الي اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله
علي قدره رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود وفي رواية لم تصبه
فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي
وعن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير
ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب
اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا
اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذي وفي روايته لم يذكر من
سوء الكفر وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول
قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين
يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون و
له الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في
ليلته رواه ابو داود وعن ابي عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له

بعشر

عشر درجات حسنات وحط عنه عشر سيآت ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك
حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول
الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه
التميمي
ابو داود وابن ماجة وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل
ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت
في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت
في يومك كتب لك جواز منها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح
اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية
الروعة الفزعة
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي و
52
اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله
جواب محذوف للشرط المذكور
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله
له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب
حديث
في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا و
بمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد والترمذي
وعن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام

وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث
عبادك رواه الترمذي ورواه احمد عن البراء وعن حفصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده
ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات رواه ابو داود
وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم
اني اعوذ بك بوجهك العظيم الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابو داود
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي
الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر وعدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد
ايام الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة
من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير و
من يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا
قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده
مائة فتلك مائة في اللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي احدكم الشيطان
وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه
فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية

هب النائم هبوبا اي استيقظ

لا نحصيها

اذكر كذا

ابي داود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم وكذا في
روايته بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان قال ويكبر اربعا وثلثين ويسبح
ثلثا وثلثين وفي اكثر نسخ المصابيح عن عبد الله بن عمرو وعن عبد الله بن
غنام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم
ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي
فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل
التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض
53 عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة ورواه
مسلم مع اختلاف يسير وعن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت
جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني
في الندي الاعلى رواه ابو داود وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني
وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل
حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار رواه ابو
داود وعن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت

الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده
بالقوي والحكيم بن ظهير الراوي قد تركه حديثه بعض اهل الحديث
الفصل الثالث عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم
اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ
بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة
اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا
اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابو
داود وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله و
الخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله اللهم اجعل اول
هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين
ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعن عبد الرحمن بن ابزى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام
وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا وما
كان من المشركين رواه احمد والدارمي باب الدعوات في الاوقات
الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان و
جنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان

ابدا متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
متفق عليه وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن جلوس عنده واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني لست بمجنون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها
رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانها رأت شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا
هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع
قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وعن
عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال رواه مسلم وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل
شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه و
عن عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه وعن عبد الله بن بسر قال نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر
فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل
يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ
بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم وارحمهم رواه
مسلم الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم
يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي ليس بالقوي و
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله

واغفر لهم

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع
له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الترمذي وابن ماجه وقال
الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة من قال في سوق جامع يباع
فيه بدل من دخل السوق وعن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي شيء تمام
النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار
وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سالت الله
البلاء فسله العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له
ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن علي انه
55 اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على
ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من
اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي
ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي وابو داود وعن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها
حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله
دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي وابو داود و

ابن ماجة وفي رواية لم يذكر عملك وعن عبد الله الخطمي قال كان رسول الله وآخر

صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم

وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه

وسلم قال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى

قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث

ما كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال ان رجلا حسن

قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير

على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر رواه

الترمذي وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل

الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب وشر ما خلق فيك

عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد

ومن شر والد وما ولد رواه ابو داود وعن انس قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك

احول وبك اصول وبك اقاتل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي موسى

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم

ونعوذ بك من شرورهم رواه احمد وابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم

انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا

رواه احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي

رواية ابي داود وابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم من بيتي قط الا طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او رفع

اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وعن انس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت عليه لا حول على الله

ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان ويقول
شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي رواه ابو داود وروى
الترمذي الى قوله له الشيطان وعن ابي مالك الاشعري اذا ولج الرجل بيته
فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وعلى الله ربنا
توكلنا ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما و
جمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم
امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه
واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة
سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها
وليدع بالبركة رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي بكرة قال قال رسول الله
56 صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي
طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابو داود وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا
اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل
اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود وعن
علي انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي
والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا سمعتم نباح الكلاب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم

في باب تغطية الاواني ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عائشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته
عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة
له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائي
وعن قتادة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال
خير ورشد هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول
الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داود وعن ابن مسعود
ان رسول الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك
وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاءك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استاثرت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي
وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرحا رواه رزين
وعن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا رواه البخاري وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ليس بمحفوظ وعن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد
بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا قال فضرب
الله وجوه اعدائه بالريح هزم الله بالريح رواه احمد وعن بريدة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسالك خير هذه
السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان
اصيب فيها صفقة خاسرة رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب الاستعاذة
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال كان
بتول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من
زكيها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
57 ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم
وعن عائشة قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر
ما لم اعمل رواه مسلم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت و
الجن والانس يموتون متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود
وابن ماجة والترمذي عن عبد الله بن عمرو والنسائي عنهما وعن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة

الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة و
اعوذ بك من ان اظلم او اظلم رواه ابو داود والنسائي وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الا خلاق
رواه ابو داود والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيء الاسقام رواه ابو داود والنسائي وعن قطبة بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات
الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي وعن شتير بن شكل
بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم
اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي و
من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت و
اعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا رواه ابو
داود والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع رواه احمد والبيهقي في الدعوات
الكبير وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة
استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين
كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد

لرغبتك

لرغبتك و رهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين
اللتين وعدتني فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي اللهم
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشيطان وان يحضرون فانها لن تضره الشياطين
وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها
في صك ثم علقها في عنقه رواه الترمذي وهذا لفظه وعن انس قال ابو داود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم
اجره من النار رواه الترمذي والنسائي

الفصل الثالث

عن ان القعقاع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني ابي 58
يهود حمارا فقيل له وما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء
اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء اللهم
الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك
وعن مسلم بن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي يقول
في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت
اقولهن فقال اي بني عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة رواه النسائي والترمذي
الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث وعنده في دبر
كل صلوة وعن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بالله اعوذ بكلمات التامات من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل
الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر

مالي رجل ويعدلك قال نعم رواه النسائي باب

جامع الدعاء الفصل الاول عن ابي موسي الاشعري

عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفرلي

خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم

اغفرلي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفرلي

اللهم اغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني

انت المقدم وانت المؤخر وانت علي كل شيء قدير متفق عليه وعن

ابي هريرة قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي

ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي

آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت

راحة لي من كل شر رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود عن النبي

صلي الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدي والتقي والعفاف

والغني رواه مسلم وعن علي قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم

قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدي هدايتك الطريق وبالسداد

سداد السهم رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه

قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلي الله عليه وسلم الصلوة ثم امره

ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وعافني

وارزقني رواه مسلم وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلي الله

عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب

النار متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان

النبي صلي الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني

ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدي لي وانصرني

علي من بغي علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك

مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي

واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي بكر قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو و
العافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن
انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم
اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل
ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت
العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد افلحت رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن عبد الله بن يزيد
الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم
ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما
احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله
فراغا لي فيما تحب رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات
لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني

59

وذريتي علمها الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب اسنادا وعن
عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة
فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض
عنا ثم قال انزل علينا عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ
قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث عن عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضرير البصر اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت
دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان
يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه
اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي ليقضي لي في
حاجتي هذه اللهم فشفعه في رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك
والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي و
مالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر
صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة
فقال اما علي ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم وهو ابي غير انه كنى عن نفسه

فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبرني به اللهم بعلمك الغيب
وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني إذا علمت
الوفاة خيرا لي اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك
كلمة الحق في الرضى والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما
لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضى بعد القضاء وأسألك
برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في
غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا
هداة مهتدين رواه النسائي وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر صلوة الفجر اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ور
زقا طيبا رواه أحمد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن أبي هريرة
قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدعه اللهم
اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصحك وأحفظ وصيتك رواه
الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضى
بالقدر وعن أم معبد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب و
عيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور رواهما البيهقي
في الدعوات الكبير وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا
من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت
معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رو

سلم وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن
ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق
رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب وعن عمر قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم
اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسألك
من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل رواه
الترمذي

كتاب المناسك الفصل الاول عن ابي هريرة

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض
عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم
فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم
وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة
متفق عليه وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء
فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت
اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم وعنه
قال ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج

أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع متفق عليه وعنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك متفق عليه وعن عائشة قالت استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم و
ليلة إلا ومعها ذو محرم متفق عليه وعن ابن عباس قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل
نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك وكذاك
حتى أهل مكة يهلون منها متفق عليه وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل
أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل اليمن يلملم رواه مسلم وعن أنس قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه
وعن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل أن يحج مرتين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج
فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها

نعم لوجبت ولو وجبت لما فعلتم بها ولم تستطيعوا بها والحج مرة فمن
زاد فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي وعن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه
ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام
رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه
ابو داود والدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي
والنسائي ورواه احمد وابن ماجة عن عمر الى قوله خبث الحديد
وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة رواه الترمذي وابن ماجة وعنه
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل
فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول
الله ما السبيل قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة
في سننه الا انه لم يذكر الفصل الاخير وعن ابي رزين العقيلي انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع
الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال
من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك

تخرج عن شبرية رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة وعنه قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو داود
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه
ابو داود والنسائي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجة الفصل
الثالث عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون و
يقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه البخاري وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله
على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة
ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا
وان شاء نصرانيا رواه الدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الحاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه
ابن ماجة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلاثة الغازي
والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره
ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا
ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب
الايمان باب الاحرام والتلبية الفصل
الاول عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه و
سلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك

إذا استوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق

كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعن أبي سعيد
الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا
رواه مسلم وعن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة رواه البخاري وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج
وعمرة ومنا من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه
وعن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
إلى الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج متفق عليه

الفصل الثاني

عن زيد بن ثابت أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله
واغتسل رواه الترمذي والدارمي وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم لبد رأسه بالغسل رواه أبو داود وعن خلاد بن السائب عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي
أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو التلبية رواه مالك والترمذي وأبو
داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه وشماله من حجر أو شجر
أو مدر حتى تنقطع الأرض من ههنا وههنا رواه الترمذي وابن ماجه
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين
ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات
ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك و
الرغباء إليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم وعن عمارة بن خزيمة بن

وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بحج أو جمع

بالفتح الرداء وبالمد من الرغبة

ثابت

ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان فرغ من تلبيته
سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعي

الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء لبيك لا شريك
احرم رواه البخاري وعن ابن عباس قال كان المشركون يقولون
لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد الا
شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت رواه مسلم

باب قصة حجة الوداع

الفصل الاول عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج
ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت
اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ركعتين ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال
جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه
وبين البيت وفي رواية انه قرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى
من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ
بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره

وقال لا اله الا الله وحده له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم

الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل

ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى صعدت قدماه

مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة ما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر

طواف على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق

الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة

فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة

في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال

فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن

والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا

الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية

توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر

والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر

بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك

قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له

بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن

الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم

هذا في شهركم في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع

ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا ربيعة بن الحارث

لا شريك

حتى اذا صعدتا

نادى وهو على المروة والناس خلفه

لا بل

انه

هذا

دم ابن

وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول
ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها
الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف
فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب
القرص واردف اسامة ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام
فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا
فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن
محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى
الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده
فجعل بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس

على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم وعن
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج
اهل بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم
حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل
حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
بحج
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم طافوا
ثم حلوا ثم
طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم
خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه

منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض وطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساق الهدي من الناس متفق عليه وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة
استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن
العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة رواه مسلم وهذا الباب
خال عن الفصل الثاني الفصل **الثالث** عن عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال أهللنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء قال حلوا و
أصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فقلنا لما لم يكن
بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المني قال يقول جابر بيده كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا
هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق
الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته
فقال بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأهد وامكث حراما قال وأهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك
بن جعشم يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد قال لأبد رواه مسلم وعن عائشة
أنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة
أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار
قال أوما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون ولو أني استقبلت من أمري

عمرة

65

ما استدبرت ما سقت الهدي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا رواه مسلم

باب دخول مكة والطواف الفصل الاول عن نافع قال ان ابن عمر كان لا
يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا
واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه وعن عروة
بن الزبير قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول
شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت لم تكن عمرة ثم عمر ثم
عثمان مثل ذلك متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف
ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق
عليه وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا
ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه
مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه
ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي قال
سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على
الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم

مسلم وعن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج
فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن ابي هريرة
قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط امره ان يؤذن في الناس الا لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان متفق عليه

الفصل الثاني

عن المهاجر المكي قال سئل جابر عن الرجل يرى البيت
يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله رواه
الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى
ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة
الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي
والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من
الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد
على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت
الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاء ما بين المشرق والمغرب رواه
الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن
انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يزاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه
كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه
بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية
بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش
دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول
اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح
السنة وعن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف
بالبيت مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا
من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها
على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن
عمر قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق عليه وفي
رواية لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا

هذه الصلوة كانت صلوة الصبح

بالطور وكتاب مسطور متفق عليه وعن عابس بن ربيعة قال رايت
عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا يعني الركن اليماني فمن قال
اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا والاخرة ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين رواه ابن ماجة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان
الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات ولا اله الا الله
وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو
في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن
ماجة باب الوقوف بعرفة الفصل الاول عن محمد بن ابي
بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل
منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في
رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها
موقف رواه مسلم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو
ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم الفصل الثاني
عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف
لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال
اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم
على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وابو داود والنسائي

٦٩

وابن ماجة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى
منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي
وعن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم
عرفة على بعير قائما في الركابين رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم
عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن
طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر
ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رؤي يوم بدر فانه
قد رأى جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة
ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي
اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم
فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله
عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم
اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس فكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه
وعن عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية

عرفة بالمغفرة فأجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم
منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم
فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأل فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة
ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس
لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه
على رأسه رواه ابن ماجه وروى البيهقي في كتاب البعث والنشور نحوه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

الفصل الاول

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص متفق عليه وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري
وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر قال جمع النبي صلى
الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب
والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس
قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق
عليه وعن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته

قال م

ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه

68

حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة و
قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم وعن
جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة
واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم
بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع
تقديم وتأخير **الفصل الثاني** عن محمد بن قيس بن مخرمة قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون
من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب
ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في
وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل
ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك رواه البيهقي
وقال خطبنا وساقه بنحوه وعن ابن عباس قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا
ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه وعن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر
فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داود وعن ابن عباس قال يلبي
المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن عباس
الفصل الثالث عن يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد
يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض
حتى اتى جمعا رواه ابو داود وعن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف نصنع في الموقف
يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال

عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت
لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم فهل تتبعون في ذلك الا
سنته رواه البخاري

باب رمي الجمار

الفصل الاول

عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر
ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي
هذه رواه مسلم وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى
الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم وعنه قال رمى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا
رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة متفق عليه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا
والمروة تو والطواف تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو رواه مسلم

الفصل الثاني

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد
وليس قيل إليك إليك رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل رمي الجمار
والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه
الترمذي وابن ماجة والدارمي

الفصل الثاني

عن نافع قال إن ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الأوليين وقوفا طويلا يكبر
الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك

باب الهدي

الفصل الاول عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة متفق عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر انه اتى على

أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وسلم متفق عليه وعن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على
بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن
نعطيه من عندنا متفق عليه وعن جابر قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق
ثلث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا
متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي
جهل في رأسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين رواه
أبو داود وعن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن
قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها رواه مالك
والترمذي وابن ماجه ورواه أبو داود والدارمي عن ناجية الأسلمي وعن عبد الله
٨٥ بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم
القر قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات
خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال
فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع رواه أبو داود
وذكر حديثا ابن عباس وجابر في باب الأضحية

الفصل الثالث

عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة
وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي
قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا
فيها متفق عليه وعن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كنا
نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا
واتجروا ألا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله رواه أبو داود باب
الحلق

الفصل الأول

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال كلوا

حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن
ابن عباس قال قال لي معوية إني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه
وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين والمقصرين يا رسول الله قال اللهم قالوا
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه وعن
يحيى بن الحصين عن جدته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم وعن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا
بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه
إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه
بين الناس متفق عليه وعن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
متفق عليه وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم
النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم **الفصل الثاني** عن علي
وعائشة قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على
النساء الحلق إنما على النساء التقصير رواه أبو داود والدارمي وهذا الباب
خال عن الفصل الثالث **باب** **الفصل الأول** عن عبد الله بن
عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى
للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح
ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
متفق عليه وفي رواية لمسلم أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم

ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج رواه البخاري

الفصل الثاني عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت
قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان
ارمي قال ارم ولا حرج رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن
اسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان
الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف او اخرت شيئا
او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو
ظالم فذلك الذي حرج وهلك رواه ابو داود

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

الفصل الاول عن
ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع متفق عليه وعن وبرة قال

قوله ثلث ... الى مضر لانها كانت تحافظ على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب ... وقوله والذي بين جمادى وشعبان ...

قال سألت سالم ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى امامك فارمه فأعدت
عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري
أي تقلب الجمرة
وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على كل
حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري وعن ابن عمر
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له متفق عليه وعن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون أيديهم
فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها حج
فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع
الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه رواه البخاري وعن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به رواه البخاري
وعن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني
بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية
بعرفة وسقط منه
قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى قال
الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج متفق عليه وعنها قالت

ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك
متفق عليه وعن عائشة
قالت نزول الأبطح

أي يوم الرجوع من منى إلى مكة

احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت
فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة هذا الحديث ما وجدته برواية
الشيخين بل برواية ابي داود مع اختلاف يسير في آخره وعن ابن عباس قال
الناس ينصرفون في كل وجه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت
الا انه خفف على الحائض متفق عليه وعن عائشة قالت حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني
جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان
قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
62
من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وعن رافع بن عمرو
المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد رواه ابو داود
وعن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة
يوم النحر الى الليل رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه رواه ابو داود
ان غ
وابن ماجة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم
جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء رواه في شرح السنة وقال اسناده
ضعيف وفي رواية احمد والنسائي عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل
له كل شيء الا النساء وعنها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم

من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي
الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند
الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها رواه
ابو داود وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا
رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما رواه مالك والترمذي والنسائي و
وقال الترمذي هذا حديث صحيح

باب ما يجتنبه المحرم

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخاري في رواية ولا تنتقب
المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم
يجد ازارا لبس سراويل متفق عليه وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ
بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك متفق عليه وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه وعن يزيد بن الاصم
ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال
رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها

البرانس قلنسوة

حلالا وظهر انه تزوجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف
في طريق مكة وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه
وهو محرم متفق عليه وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر رواه مسلم وعن ام
الحصين قالت رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة
العقبة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به
وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر
والقمل تتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق
راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة
ايام او انسك نسيكة متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفاز
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك
ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا
رواه ابو داود وعن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا
جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابو داود ولابن
ماجة معناه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب رواه الترمذي الفصل
الثالث عن نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت
عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبسه المحرم رواه ابو داود وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق

وهو محرم متفق عليه وعن عثمان حدث عن رسول الله صلعم

73

مكة في وسط راسه متفق عليه وعن انس قال احتجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابو داود
والنسائي وعن ابي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول فيما بينهما رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن **باب المحرم يجتنب الصيد**

الفصل الاول عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم متفق عليه وعن
ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه
حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب
والحداة والعقرب والكلب العقور متفق عليه وعن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية و
الغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا متفق عليه

الفصل الثاني عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم رواه ابو
داود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الجراد من صيد البحر رواه ابو داود والترمذي وعن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي
رواه ابو داود وابن ماجه وعن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد
الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذي والنسائي والشافعي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا
اصابه المحرم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي وعن خزيمة بن
جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال اوياكل
الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال اوياكل الذئب احد فيه خير
رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي **الفصل الثالث** عن عبد
الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع ابي طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي
له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من
14 اكله قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاحصار وفوت**
الحج الفصل الاول عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا
رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه
رواه البخاري وعن المسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخاري وعن ابن عمر انه قال
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا رواه البخاري وعن عائشة قالت دخل رسول الله صلى

على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني متفق
عليه **الفصل الثاني** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء
رواه ابو داود وفيه قصة وفي سنده محمد بن اسحاق وعن
الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر
او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجه والدارمي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض وقال الترمذي
هذا حديث حسن وفي رواية المصابيح ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر
الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة
ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

الفصل الاول عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا
يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم و
لبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم وعن انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
وقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام
رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول
الله وكيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق
عليه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري

الفصل الاول (الثاني)

عن يعلى بن امية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد
فيه رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت
غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن عبد
الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت
منك ما خرجت رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله

٦٥

ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو
قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الخيانة وعن عياش
بن أبي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه
الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فإذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه
ابن ماجه **باب** حرم المدينة حرسها الله تعالى **الفصل**
الأول عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي
رواية لهما من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو
يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة
عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها
إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيمة رواه مسلم وعن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي
إلا كنت له شفيعا يوم القيمة رواه مسلم وعنه قال كان الناس إذا رأوا
أول الثمر جاءوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الناس فإذا

أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله
معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وعن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما
واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها
سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم وعن عامر بن
سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه
فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم
ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم وعن عائشة قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق
عليه وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رأيت امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة رواه البخاري وعن سفيان بن ابي زهير
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون و
يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد متفق عليه وعن

قال ثم يدعو

76

ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله سمى المدينة طابة رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلعم
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث
الحديد رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد
الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق متفق عليه وعن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح
في الماء متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة
حركها من حبها رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه رواه البخاري الفصل
الثاني عن سليمان بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ
رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه رواه ابو داود وعن
صالح مولى لسعد ان سعدا وجد عبيدا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم
وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع من شجر
المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو داود وعن
الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه
حرم محرم لله رواه ابو داود وقال محيي السنة رحمه الله وج ذكروا انها من ناحية
الطائف وقال الخطابي انه بدل انها وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني
اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
اسنادا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية
من قرى الاسلام خرابا المدينة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي
66 هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين رواه
الترمذي **الفصل الثالث** عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان رواه البخاري وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة متفق عليه وعن رجل من
آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني متعمدا كان في
جواري يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت له شهيدا او
شفيعا يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة
وعن ابن عمر مرفوعا من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي

لا مناسبة لذكر الوج بهذا الباب

الوج وادي في الطائف

رواه البيهقي في شعب الايمان وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في
القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما قلت
قال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان
يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلا وعن ابن عباس
قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة رواه البخاري

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال الفصل الاول

عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود
عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا
طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى
السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي
بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال
ام من الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع

في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب متفق عليه وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه
وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور رواه البخاري وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى به السفن
ويدهن به الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه
وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم وعن انس قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر
اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه **الفصل الثاني** عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم
من كسبكم وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وفي
رواية ابي داود والدارمي ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من
كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

78

فان لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه
فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا
يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه
احمد وكذا في شرح السنة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت
كانت النار اولى به رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن
الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك
الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي
والنسائي وروى الدارمي الفصل الاول وعن وابصة بن معبد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسال عن
البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال
استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس
واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن عطية السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون
من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي
وابن ماجة وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه
وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه رواه ابوداود وابن ماجة وعن محيصة انه
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه

فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه
مالك والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا نزلت
ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف في الحديث
وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهر في باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس
انما هم مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن
رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل
بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابي بكر بن ابي مريم قال كانت
لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض الثمن فقال نعم
وما باس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتين
على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد وعن
نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت
الى ام المومنين عايشة فقلت لها يا ام المومنين كنت اجهز الى
الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا
من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة وعن
عايشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر

المقدام ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض

خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري وعن ابي بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي
بالحرام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال من اشترى ثوبا
بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه
ثم ادخل اصبعيه في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف

باب المساهلة في المعاملة الفصل الاول

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا
اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري وعن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل
له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية
لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله
انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه وعن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال

المسبل

المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين
مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني
ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قيس
بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة
فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال
يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في شعب الايمان عن
البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح باب الخيار
الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار
متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما
بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن
خيار فقد وجب وفي رواية للترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا
وفي المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل او يختارا وعن
حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله متفق عليه الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان

بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه
خشية ان يستقيله رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه
ابو داود الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب
باب الربوا الفصل الاول عن جابر قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال
هم سواء رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر و
الشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد
فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه
سواء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم وعن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا
هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء متفق عليه

وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان
مثل ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه
عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر
ببيع آخر ثم اشتر به متفق عليه وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي
صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدا بعده حتى يسأله اعبد هو ام حر رواه مسلم وعنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل
المسمى من التمر رواه مسلم وعن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم
خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت
فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان
لا يبقى احد الا آكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى
من غباره رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير
ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد

ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير
بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم رواه الشافعي وعن سعد
بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه
عن ذلك رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
سعيد بن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية رواه في
شرح السنة وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمر العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذه
على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه
ابو داود الفصل الثالث عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال لا ربوا فيما كان يدا
بيد وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربوا ياكله الرجل وهو يعلم
اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى
البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه
من السحت فالنار اولى به وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان
كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب
الايمان وروى احمد الاخير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

القل والقلة كالذل والذلة

اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من
خارج بطونهم فقلت من هولاء يا جبرئيل قال هولاء اكلة الربوا رواه
احمد وابن ماجة وعن علي رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح
رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب ان آخر ما نزلت آية الربوا وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا
والريبة رواه ابن ماجة والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه
ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض احدكم
فلا ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن ابي بردة
بن ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك
حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب المنهى عنها من البيوع الفصل الاول

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
او كان وعند مسلم وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع
ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع

رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل
بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص
في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق عليه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن
الحصين متفق عليه وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري متفق عليه
وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض
ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وقال رايت اذا منع
الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه متفق عليه وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوايح رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك
تمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال
اخيك بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام
في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولم اجده في الصحيحين
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه وعن
ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شي الا مثله
متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد
ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له رواه مسلم وعن
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم الرجل
على سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه
83 مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير
نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه
مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة و
كان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج

الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث رواه مسلم وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلأ متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم الفصل الثاني
عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم
رواه الترمذي وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب
حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود
عن انس والزيادة التي في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى تزهو
انما ثبتت في روايتهما عن ابن عمر قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الكالئ بالكالئ رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه
مالك وابو داود وابن ماجة وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك رواه
ابو داود وعن انس ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل
فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي وعن حكيم بن حزام قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي رواه الترمذي

وفي رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت يا رسول الله يأتيني الرجل
فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما
ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب — وابو داود م
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في
صفقة واحدة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن و
لا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث — وابو داود م
صحيح وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها
الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم
تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن
العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد
بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل
آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه ابو داود وابن ماجة الفصل — الترمذي د
الثالث عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من باع عيبا لم ينبه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملائكة
تلعنه رواه ابن ماجة باب الفصل الاول عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر

فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للبايع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده
وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم
به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه
وفي رواية للبخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده
قيراطا وعن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت
على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة
ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط فقضاء
الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق عليه
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وعن هبته متفق عليه الفصل الثاني عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما
فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت فيه الى عمر بن عبد
العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة
فاخبرته فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عايشة اخبرتني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان
فراح اليه عروة فقضى لي ان آخذ الخراج من الذي قضى به علي له

رواه

رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي
وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه
وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اقال مسلما
اقاله الله عثرته يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة وفي شرح
السنة بلفظ المصابيح عن شريح الشامي مرسلا الفصل الثالث عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اشترى رجل ممن كان
قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما
اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما
بعتكها الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا متفق عليه باب السلم 85
والرهن الفصل الاول عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال
من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
متفق عليه وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد متفق
عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى
الذي يركبه ويشرب النفقة رواه البخاري الفصل الثاني
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يغلق
الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي
مرسلا وروي مثله او مثل معناه لا يخالف عنه عن ابي هريرة متصلا
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه ابو داود والنسائي وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل
ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجه باب الاحتكار الفصل الاول
عن معمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ
رواه مسلم وسنذكر حديث عمر رض كانت اموال بني النضير في باب الفيء ان شاء الله
تعالى الفصل الثاني عن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه والدارمي
وعن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله سعر لنا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض
الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة
بدم ولا مال رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث

عن عمر

عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس
رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين
يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه رواه رزين
وعن معاذ قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر
ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه البيهقي
في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما ثم تصدق به
لم يكن له كفارة رواه رزين

باب الافلاس والانظار الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ايما
رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره متفق عليه
وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله تعالى عليه 86
وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم
وليس لكم الا ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة

فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وعن ابي اليسر قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله
رواه مسلم وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي
الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه
اياه فان خيركم احسنكم قضاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع متفق عليه
وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى
كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول
الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال قم فاقضه متفق عليه وعن سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة
اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير

قال

قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري وعن
ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في
سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين
كذلك قال جبرئيل رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخاري وعن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من
87 انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو
لورثته متفق عليه الفصل الثاني وعن ابي خلدة الزرقي قال
جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه
اذا وجده بعينه رواه الشافعي وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه
رواه الشافعي واحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وعن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صاحب الدين

ان

ما سوى يده يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة رواه في شرح السنة وروي

معاذا كان يدان فاتى غرماءه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فباع النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم ماله كله في دينه حتى اقام معاذ بغير شيء مرسل هذا

لفظ المصابيح ولم اجده في الاصول الا في المنتقى عن عبد الرحمن

بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا سخيا وكان لا

يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى اغرق ماله كله في الدين فاتى النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا لاحد

لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فباع رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء رواه سعيد

في سننه مرسلا عن الشريد قال قال رسول صلى الله تعالى عليه

وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل

عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له رواه ابو داود والنسائي

ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم

قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي

ابن ابي طالب عليّ دينه يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتقدم

فصلى عليه وفي رواية معناه وقال فك الله رهانك من النار

كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه

دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة رواه في شرح السنة عن ثوبان

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مات وهو

بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي

وابن

وابن ماجة والدارمي وعن ابي موسى عن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها
ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه احمد وابو داود عن عمرو بن
عوف المزني عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين
الا صلحا حرم حلالا واحل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم
حلالا او احل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود وانتهت
روايته عند قوله شروطهم عن سويد
بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمشي فساومنا بسراويل فبعناه وثم
رجل يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زن
وارجح رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح عن جابر قال كان لي على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم دين فقضاني وزادني رواه ابو داود وعن
عبد الله بن ربيعة قال استقرض مني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله في اهلك
ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء رواه النسائي وعن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كان له
على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة رواه احمد
وعن سعد بن الاطول قال مات اخي وترك ثلثمائة دينار
وترك ولدا صغارا فاردت ان انفق عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه قال

48

فذهبت فقضيت عنه ثم جئت فقلت يا رسول الله قد قضيت عنه ولم
يبق الا امرأة تدعي دينارين وليست لها بينة قال اعطها فانها صادقة
رواه احمد وعن محمد بن عبد الله بن جحش قال كنا جلوسا بفناء
المسجد حيث يوضع الجنائز ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالس
بين ظهرينا فرفع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بصره قبل السماء
فنظر ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته قال سبحان الله سبحان الله
ماذا انزل من التشديد قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نرها الا خيرا
حتى اصبحنا قال محمد فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما التشديد
الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا
قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله
ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد
وفي شرح السنة نحوه

كتاب الشركة والوكالة الفصل الاول

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام
ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة

فاشترى

فاشتری له شاتین فباع احدیهما بدینار واتاه بشاة ودینار
فدعا له رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم فی بیعه بالبرکة فکان لو
اشتری ترابا لربح فیه رواه البخاری الفصل الثانی
عن ابی هریرة رفعه قال ان الله عز وجل یقول انا ثالث الشریکین
ما لم یخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بینهما رواه ابو داود
وزاد رزین وجاء الشیطان وعنه عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم قال
اد الامانة الی من ائتمنک ولا تخن من خانک رواه الترمذی وابو داود
والدارمی وعن جابر قال اردت الخروج الی خیبر فقال اذا
اتیت وکیلی فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغی منک آیة فضع یدک
علی ترقوته رواه ابو داود الفصل الثالث عن صهیب قال
قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ثلث فیهن البرکة البیع الی اجل
والمقارضة واخلاط البر بالشعیر للبیت لا للبیع رواه ابن ماجة
حکیم بن حزام ان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم بعث معه
بدینار لیشتری له به اضحیة فاشتری کبشا بدینار وباعه بدینارین
فربح فاشتری اضحیة بدینار فجاء بها وبالدینار الذی استفضل من
الاخری فتصدق رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم بالدینار
فدعا له ان یبارک له فی تجارته رواه الترمذی وابو داود باب الغصب
والعاریة الفصل الاول عن سعید بن زید قال قال رسول الله صلی الله
تعالی علیه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه یطوقه یوم القیمة
من سبع ارضین متفق علیه وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلی الله تعالی علیه وسلم لا یحلبن احد ماشیة امری بغیر اذنه ایحب احدکم

89

[illegible] فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت [illegible]
قال ادی الامانة الی [illegible]

مواشيهم
ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع
اطعماتهم رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيه الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
رواه البخاري وعن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه
نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري وعن جابر قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم مات
ابراهيم بن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس فقال ما من شيء توعدونه
الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني
تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن
يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما
تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى
ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى
وقفت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها
لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم وعن قتادة قال سمعت

انسا

انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فرسا لابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال
ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا متفق عليه الفصل الثاني
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من احيى
ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابو داود
ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب
نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى
عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي
عن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها
اليه رواه الترمذي وابو داود وروايته الى قوله جادا وعن سمرة
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل
فهو احق به ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابو داود والنسائي وعنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى
تؤدي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن حرام بن
سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت
فقضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها

رواه مالك وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواه ابو داود وعن الحسن عن
سمرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان
فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد
فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابو داود
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من دخل حائطا
فلياكل ولا يتخذ خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال
بل عارية مضمونة رواه ابو داود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين
مقضي والزعيم غارم رواه الترمذي وعن رافع بن عمرو الغفاري قال
كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال
يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها
ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وسنذكر حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة قال سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقه
كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه قال سمعت رسول الله

صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض
كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين ثم يطوقه
الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد باب
الشفعة الفصل الاول
عن جابر قال قضى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري وعنه قال قضى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط
لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك
فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم الفصل الثاني
عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله
في مثله رواه ابن ماجه والدارمي وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائبا
اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجه والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي وقال

ربعة يعني محلة وتراد منه حائط

٩١

وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرسلا وهو اصح
وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا
وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

يعني صوب الله راسه في النار رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة م

الفصل الثالث

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اذا وقعت الحدود
في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه
مالك

باب المساقاة والمزارعة

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل
خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وعنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا
حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى
عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم وعن حنظلة بن قيس عن رافع
بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء
يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها
باس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال و
الحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق عليه وعن رافع بن خديج
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه

اربعاء يعني انچه بر جوی پیدا شود برای نهرها یا نست ۱۲

المزارعة ۱۲ قنوج

فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم متفق عليه وعن
عمرو قال قلت لطاؤس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم و
اعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لم ينه عنه قال اي عمرو لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه وعن ‏المنح الاعطى بلاعوض
جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كان له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق
عليه وعن ابي امامة وقد رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال
سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
قوم الا ادخله الذل رواه البخاري

الفصل الثاني

92 عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من
زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته
رواه الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله
بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر
وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر ‏معامله
بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخاري

باب الاجارة الفصل الاول

وعن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرئ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما وعن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا نعم فجاؤا بمعتوه

دیوانه

واستعط
دوائی است که نام او سعوط در بینی شریف انداخته بودند

راق
یعنی افسون گر

في القيود

تي

في العتيق فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي
ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسال النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد اكلت برقية
حق رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه
رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود
وفي المصابيح مرسل

الفصل الثالث

عن عتبة بن المنذر قال كنا عند
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقرا طسم حتى بلغ قصة موسى
عليه السلام قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه ثمان سنين او عشرا على عفة
فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت قال قلت يا
رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال
فارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها
رواه ابو داود وابن ماجة

باب احياء الموات والشرب الفصل الاول

عن عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد
فهو احق بها قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري وعن ابن عباس
ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول لا حمى الا لله ولرسوله رواه البخاري وعن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان
كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء

93

جا چار شدن آب ۱۲

حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار اليهما بامر لهما
فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل الماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر
في باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الثاني

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من احاط حائطا
على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى
تعالى عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه
حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
رواه ابو داود وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي
معاوية قال اعطها اياه رواه الترمذي وعن ابيض بن حمال المأربي
انه وفد الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي
بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما
اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى
من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المسلمون شركاء
في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجه وعن اسمر
بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبايعته فقال من سبق
الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود وعن طاوس مرسلا
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض
فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروي
في شرح السنة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود
الدور في المدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل
فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة
لا يوخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن
ماجه وعن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط
رجل من الانصاري ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى
به فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي ليبيعه
فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى
فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقلع نخله رواه ابو داود
وذكر حديث جابر من احيا ارضا في باب الغصب برواية سعيد
بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة من ضار اضر الله به في باب ما
ينهى من التهاجر الفصل الثالث عن عائشة انها

ببعث دنسته بوست نهاد

اثبات

۹۸

قالت يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال
الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذه الماء قد عرفناه فما بال
الملح والنار قال يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما
انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت
تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق
رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها
رواه ابن ماجه

باب العطايا

الفصل الاول

عن ابن عمر رضـ ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها
فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال العمرى جائزة متفق
عليه وعن جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي
اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعنه
قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقول هي لك

من وقف

ولعقبك

لعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق
عليه

الفصل الثاني

عن جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر فهي لورثته رواه ابو داود
وعنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها
والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امسكوا اموالكم
عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمر حيا وميتا
ولعقبه رواه مسلم

باب الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف
المحمل طيب الريح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
رواه البخاري وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلته مثله
٩٥ قال لا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فارجعه وفي رواية
انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي
رواية انه قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاتى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

وفي رواية انه قال لا اشهد علي جور متفق عليه الفصل الثاني
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحل
احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجه وعن ابن عمر
وابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية
ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع
فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود و
الترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الترمذي وعن ابي هريرة
ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست
بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم
يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم
يعط كان كلابس ثوبي زور رواه احمد والترمذي وعن اسامة
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صنع اليه
معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال لما
قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون
فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة

ابذل

من قليل

من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى
لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم
عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن رواه الترمذي
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال تهادوا فان
الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق
فرسن شاة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالدهن
الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج
من الجنة رواه الترمذي الفصل الثالث عن جابر قال قالت
امراة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سالتني ان انحل ابنها غلامي وقالت
اشهد لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم
قال افكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا
واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اتي بباكورة الفاكهة وضعها
على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ثم يعطيها
من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب
اللقطة الفصل الاول عن زيد بن خالد قال جاء رجل

ضغائن: كينه ودشمني ۱۲

96

باكوره: نوميوه

الی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فأدها اليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها
رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة
فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن
فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال
سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية
الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم
يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز
الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن
اللقطة الى آخره وعن ابي سعيد الخدري ان علي ابن ابي طالب

وجد

وجد دينارا فاتي به فاطمة فسال عنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واكل
علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو
داود وعن الجارود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي وعن عياض ابن حمار
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من وجد لقطة
فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب وان
وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء
رواه احمد وابو داود والدارمي وعن جابر قال رخص
لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود ذكر حديث
المقدام بن معدي كرب الا كل في باب الاعتصام باب
٩٦ الفرائض الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية
ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه وعن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يرث المسلم

الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم رواه البخاري وعنه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق
عليه وذكر حديث عايشة انما الولاء في باب قبل باب السلم وسنذكر
حديث البراء الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير وحضانته ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجه
ورواه الترمذي عن جابر وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن
ماجه وعن بريدة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعل للجدة
السدس اذا لم يكن دونها ام رواه ابو داود وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه
وورث رواه ابن ماجه والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مولى القوم
منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي
وعن المقدام قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا اولى
بكل مومن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته
وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له
يرث ماله ويفك عانه وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه
وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود
وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

تحوز

تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي
وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما كان من ميراث
قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام
فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجه وعن محمد بن ابي بكر بن حزم
انه سمع اباه يقول كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا
للعمة تورث ولا ترث رواه مالك وعن عمر رض قال تعلموا الفرائض
وزاد ابن مسعود والطلاق والحج قالا فانه من دينكم رواه الدارمي

الوصايا

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما حق امرء مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد
بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت
فاتاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول
الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا
قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله
فما تركت لولدك قلت هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه
حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي وعن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول في خطبته
عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
رواه ابو داود وابن ماجه وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر
الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع هذا
لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا يجوز وصية لوارث الا ان يشاء
الورثة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان
الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار الى قوله ذلك الفوز العظيم رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجه الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة
ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجه وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق
عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان
يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان ابي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاما

اعتق عنه

اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افا عتق عنه فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه
او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة
رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

كتاب النكاح

[illegible] عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال رد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع
الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما تركت بعدي
فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة

نکاح

نکاح باب ۱۲

بدلہ احنا

بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الشوم في المرأة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشوم
في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة وعن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت
يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني حديث عهد بعرس قال
تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء
والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا
تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن معقل
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الرحمن
بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها
وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجه مرسلا

الفصل الثالث
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم نر
للمتحابين مثل النكاح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه

الله

عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن ابي
امامة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد
تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها
سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله
روى ابن ماجة الاحاديث الثلاثة وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق
الله في النصف الباقي وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما البيهقي في
شعب الايمان

النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال
فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود
١٥٤ قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة
الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد
ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة
ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه اياكم والدخول على النساء فقال رجل
يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر

[illegible]

ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة
ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه
مسلم وعن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن نظر
الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك
يرد ما في نفسه رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع
ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن
شعبة قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل
نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابن مسعود قال راى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم امراة فاعجبته فاتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها
نساء فاخلينه فقضى حاجته ثم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى
اهله فان معها مثل الذي معها رواه الدارمي وعن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعلي يا علي
لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد والترمذي
وابو داود والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن
الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو داود

وعن جرهد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما علمت

وعن جرهد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة
رواه الترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي وميت
رواه ابو داود وابن ماجة وعن محمد بن جحش قال مر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال يا معمر غط فخذيك
فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند
الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي
وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و
ميمونة اذ اقبل ابن مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم افعميا وان انتما الستما
تبصرانه رواه احمد والترمذي وابو داود وعن بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احفظ عورتك
الا من زوجك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله صلى الله تعالى ١٥١
عليه وسلم افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى
منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان
رواه الترمذي وعن جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تلجوا
على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك
قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي وعن انس

ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة
ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ
راسها فلما راى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما تلقى قال انه
ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ام سلمة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله
لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا
انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه فراني رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم وعن
عائشة قالت ما نظرت او ما رايت فرج رسول الله صلى الله
الله تعالى عليه وسلم قط رواه ابن ماجه وعن ابي امامة عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة اول مرة
ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد
وعن الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب
الايمان

باب الولي في النكاح واستئذان المراة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله

تعالى

تعالى عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها
واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر
تستامر واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها
والبكر يستاذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم وعن
خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرد نكاحه رواه البخاري وفي
رواية ابن ماجه نكاح ابيها وعن عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين
ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي رواه
احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا ١٥٢
فالسلطان ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجه والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه
موقوف على ابن عباس رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها
فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي
وابو داود والنسائي ورواه الدارمي عن ابي موسى وعن جابر عن

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده
فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي الفصل الثالث
عن ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد
وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ولد
له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه
فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه وعن عمر ابن الخطاب وانس بن
مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال في التورية مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة
ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان
باب اعلان النكاح والخطبة والشرط الفصل الاول
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين رواه البخاري وعن عائشة قالت زفت امرأة الى
رجل من الانصار فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري وعنها قالت

تزوجني

تزوجني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شوال وبنى بي
في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان احظى
عنده مني رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا يخطب الرجل على خطبة حتى ينكح او يترك متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان
يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الاسلام وعن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن متعة
١٥٣ النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية متفق عليه وعن سلمة بن
الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام اوطاس
في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان محمدا عبده ورسوله
والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن يهدي الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ
ثلث ايات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان
الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي وفي جامع الترمذي فسر الايات الثلث سفيان الثوري
وزاد ابن ماجة بعد قوله ان الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروى في
شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت و
الدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن
عايشة قالت كان عندي جارية من الانصار زوجتها فقال
يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا عايشة الا تغنين فان

هذا

مجبور ٢٥

عياض

هذا الحي من الانصار يعجبهم الغناء رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
قال انكحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني
قالت لا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الانصار
قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم رواه
ابن ماجة وعن سمرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ايما امرأة
زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول
منهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث
عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
نستمتع فكان احدنا ينكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس
قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة
ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه
١٥٦ وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن
عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري
في عرس فاذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله واهل
بدر يفعل هذا عندكم فقال اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت
فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي

باب المحرمات الفصل الاول عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها متفق عليه وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري
وعنه قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى
اسال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فسالته فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني
المراة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق
عليه وعن علي رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت
ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه
مسلم وعن ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا
تحرم الرضاعة او الرضعتان وفي رواية عايشة قال لا تحرم الرضاعة
المصة والمصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان
هذه روايات لمسلم وعن عايشة قالت كانت فيما انزل من القران عشر رضعات
معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران رواه مسلم وعنها ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي
فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن
عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا

و المصة والمصتان

وذكر

فركب الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا
الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان
ناسا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من
اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها
او على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى
رواه الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها
وعن البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء
فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى رجل تزوج
امرأة ابيه آتيه برأسه رواه الترمذي وابو داود وفي رواية له و
للنسائي وابن ماجه والدارمي فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله
وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي
وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه
انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة
عبد او امة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي
الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذ
اقبلت امرأة فبسط النبي رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل
هذه ارضعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رواه ابو داود عن ابن عمر ان

غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فسالت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلاميين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة ابن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما
رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا الفصل الثالث عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع فقرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية
رواه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل
بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل
رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن
لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول

عن جابر قال كانت
اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل
والقران ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي عليه السلام فلم ينهنا
وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية وهي
خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها
ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه
سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان
١٥٦ نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة متفق عليه وعنه قال سئل رسول الله صلعم عن العزل فقال
ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم وعن سعد
بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اني اعزل
عن امراتي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال
الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو كان
ذلك ضارا ضر فارس والروم رواه مسلم وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان

انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم
ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك الوأد
الخفي وهي اذا الموؤدة سئلت رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفي رواية ان من اشر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال اوحي
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم الاية اقبل
وادبر واتقوا الدبر والحيضة رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن
خزيمة ابن ثابت ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق
لا تاتوا النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ملعون
من اتى امراته في دبرها رواه احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه رواه
في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا ينظر
الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر رواه الترمذي وعن اسماء
بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره
عن فرسه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة

باب

الفصل الاول

عن عروة عن عائشة ان رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لها بريرة خذيها

صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها
متفق عليه وعن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود
يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي عم
لو راجعته فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة
لي فيه رواه البخاري الفصل الثاني عن عائشة انها ارادت
ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان
تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابو داود والنسائي وعنها ان بريرة
عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها
ان قربك فلا خيار لك رواه ابو داود باب الصداق الفصل الاول
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت
يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول
الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس
فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي
رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه
وعن ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت

لهما زوجين

١٥٦

اربعون درهما

أتدري ما النش قلت لا قالت نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم
ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الأصول الفصل الثاني عن عمر بن
الخطاب قال ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا
وتقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على
أكثر من ثنتي عشرة أوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه
ابو داود وعن عامر بن ربيعة أن امرأة من بني فزارة تزوجت
على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضيت من نفسك
ومالك بنعلين قالت نعم فأجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن
ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم
يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس
ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي
فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة
منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن أم حبيبة أنها
كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة فزوجها
النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها عنه أربعة آلاف
وفي رواية أربعة آلاف درهم وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي وعن أنس قال

تزوج

تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم
قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان
صداق ما بينهما رواه النسائي **باب الوليمة الفصل الاول** عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة متفق عليه **وعنه** قال ما اولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق
عليه **وعنه** قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري **وعنه** قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه **وعنه** قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري
وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري **وعن** عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه **وعن**
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام
فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها

الى اجابة الدعوة

الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق
عليه وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت وان شئت
اذنت وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه الفصل الثاني
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه
احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه وعن سفينة ان رجلا ضاف
علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب
فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت
يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه
احمد وابن ماجه وعن عبد الله عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة
دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فأجب اقربهما
بابا وان سبق احدهما فأجب الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق
وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع
الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل رواه ابو داود

المتباريين لاجل المباهاة

وقال محيي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الفصل
الثالث عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا
يجابان ولا يوكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء
وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه
ولا يسأل روى الاحاديث الثلاثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان
صح فلان الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده باب
القسم الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة
ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق
عليه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون
159 حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن
ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج

اذ يتأذى بالسؤال وذلك اذا لم يعلم فسوقه لا ينبغي منه قوله في اخيه المسلم ٥ ك

قالت يومي وليلتي لعائشة ... ط

حتى تقوله ... ط

أم سلمة وأصبحت عنده فلما قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت
سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك ودرت قالت
ثلث وفي رواية أنه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول
اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك رواه الترمذي
وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء
يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي **الفصل الثالث عن** عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فإنه
كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان
ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم
لها بلغنا أنها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه
وقال رزين قال غير عطاء هي سودة وهو أصح وهبت يومها لعائشة
حين أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له أمسكني
وقد وهبت يومي لعائشة لعلي أن أكون من نسائك في الجنة
باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق **الفصل**
الأول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في
الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج

الزعزعة تحريك الشيء بقوة ط

فاستوصوا

له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر

واطيب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما يشاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الاول عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوأملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة متفق عليه وعنها قالت جاءتني امرءة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
جسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل
واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله
رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او
مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال
تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن
عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة
ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل
ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف

الذي